ضرورة وجود النبيّ حسب قاعدة اللّطف الإلهيّ

الأستاذ محمّد البيابانيّ

يتمّ البحث في مسألة ضرورة وجود النبيّ من خلال منظرين: ١) حاجة الإنسان ٢) وجوب اللّطف الالهيّ هو أمر قابل للتّحرّي فيه.

لقد قدم الفلاسفة و المتكلّمون نظريّات في موضوع ضرورة إرسال الأنبياء، كما طرحت انتقادات و مآخذ على تلك النظريّات. من خلال وجهة نظر الفلاسفة فإنّ الوجوب يعني ضرورة الوجود و عدم الانفصال عن ذات الله، كما يعتبر اللّطف و الكرم من صفات الذات، على الرغم من أنّ المتكلّمين يؤكّدون على التحسين والتقبيح العقليّ كوسيلة لإثبات ضرورة إرسال الرسل و هذا لايؤيّد معنى الضرورة و اللّزوم في الفكر الفلسفيّ إلّا أنّ البعض يعتقد بأنّ الضرورة بمفهوم المتكلّمين له ذات المعنى الموجود لدى الفلاسفة.

تمّ البحث و النقد في قاعدة اللّطف من وجهة نظر المتكلّمين الشيعة الكبار أمثال الشيخ المفيد و الخواجه الطوسيّ، و بالاستناد بالآيات و الروايات تمّ بيان المآخذ على رأى الحكماء و الفلاسفة. كما تمّ النظر في وجوب و ضرورة إرسال الرسل بالاستناد إلى مبدأ العدل الإلهيّ.

***

عصمة خاتم الأنبياء من وجهة نظر بعض المفسّرين على ضوء الآية ﴿سنُقرئك فلاتنسى﴾

الأستاذ أصغر الغلاميّ

وفقاً للآيات و الروايات إنّ عصمة الأنبياء و الألطاف الإلهيّة هي من ضروريّات الهداية. لقد طرح بعض المفسّرين على هامش الآية ﴿سنقرئك فلا تنسى﴾ بعض الأمور

[Downloaded from mail.safinahmagazine.ir on 2026-11-20]
[DOR: 20.1001.1.17350689.1389.8.29.12.8]

التى تنافي و تتعارض من عصمة الأنبياء من قبيل مسألة قلق النبيّ من نسيانه للـوحي كقلقه و اضطرابه في زمن شروع بعثته بالنبوّة.

بالالتفات إلى مفهوم و حقيقة الوحي من منظار الآيات القرآنية، فالله يعطي المعرفة و الهداية عن طريق روح القدس، كما أنّ الأنبياء و حين استلامهم للوحي و إبلاغهم له هم مصانين من الزلل و الخطأ و الترديد.

يرى بعض المفسّرين عدم مناعة الرسول صلى الله عليه وآله من إلقاءات الشيطان حين اسـتلامه و إبلاغه للوحي، فإنّ اسطورة الغرانيق التي طرحها الطبريّ مبنيّة على مبدأ زلل النبيّ فـي إبلاغ الوحي. لقد بيّن آية الله الملكيّ الميانجيّ، في تفسير مناهج البيان، التفسير الصحيح للآية و ذلك بعد نقله و نقده بعض أقوال المفسّرين.

***

دراسات فى موضوع التوحيد فى ظل معارف اهل البيت عليهم السلام

الأستاذ هادي الصدر

المؤلّف في يدقق و يدرس سلسلة من المقالات المنشورة ـ رقم ۴ و ۵ و ۶ من مجلّة السفينة ـ فى موضوع التوحيد فى القرآن و نهج البلاغة.

تتمحور الموضوعات فى امكانية معرفة الله تبارك و تعالى و عدم السنخية فيما بين الخالق و المخلوق و الاشتراک اللفظى التى ذكرت فى تلك المقالات على ما كان يقترب من الفلاسفة و يضعها المؤلّف على محك النقد العلمى.

***

[Downloaded from mail.safinahmagazine.ir on 2026-11-20]
[DOR: 20.1001.1.17350689.1389.8.29.12.8]

التحقيق في ظاهرة الوحي و الشبهات المتعلقة به

الاستاذة آزاده العباسيّ

لقد ظهرت منذ نزول القرآن الكريم شبهات تتعلّق بموضوع الوحي و تمّ الردّ عليها وفق المعايير الداخليّة و الخارجيّة للدين.

الارتباط بين الإنسان باعتباره مادّة سُفلية مع العالم العلويّ؛ نوع هذا الارتباط من حيث اللفظ و المعنى؛ ماهيّة و سنخيّة الإلقاء على الأنبياء خاصّة على خاتم الأنبياء؛ الوحى أمر تجربيّ قابل للبيان و التوسّع؛ المعاني المتعدّدة للوحي أو الاستعمالات المتعدّدة للمفهوم الواحد للوحي من قبيل الشبهات المطروحة على شكل اسئلة؛ ردّ بعض أساتذة الجامعة على تلك الشبهات.

الألفاظ و المعانى المستعملة في القرآن بخصوص خاتم الانبياءﷺ، و قد نزلت الألفاظ و المعاني على قلب خاتم الانبياءﷺ و كان يسرعﷺ في تكرار تلك الالفاظ حرفيّاً. يوجد القرآن مصاديق بخصوص النزول اللفظيّ و المفهوميّ.

قول ثقيل، كما أنّ تحدّي القرآن هو من المواضيع المطروحة.

***

معنى و فلسفة ختم النبوّة

الأستاذ محمّدهادي ملازاده

إنّ مسألة ختم النبوّة بواسطة نبيّ الأسلام هو أحد المواضيع المتداولة في المجتمع. إنّ أحد النظريّات المطروحة حول موضوع فلسفة ختم النبوة هي عدم حاجة البشر إلى القادة و المرشدين الإلهيّين.

لقد تمّ عرض نقدين لهذه في هذا البحث، و من ثمّ البحث في المعنى الاصطلاحيّ

[Downloaded from mail.safinahmagazine.ir on 2026-11-20]

[DOR: 20.1001.1.17350689.1389.8.29.12.8]

للنبوّة و الإمامة من وجهتين، الأولى: ما هي حقيقة و طبيعة النبوّة و الإمامة و ما أوجه الاختلاف بينهما؟ و الثانية: ما هو التباين بين آثار النبوة و آثار الإمـامة. و مـن خـلال التحقيق في كلتا الوجهتين تمّ بيان فلسفة و معنى ختم النبوّة.

***

سبع نقاط حول النبوّة و الإمامة

حجّة الإسلام هادي مرويّ

تطرق المؤلّف الى موضوع النبوّة و الإمامة من وجهات نظر متعددة؛ عدم كفاءة البشر في تحصيل الفيض الإلهيّ؛ المستقلّات العقليّة هي مبادئ و أسس قبول الدين؛ اختلاف درجات الناس؛ الاستدلال على ضوء قاعدة إمكان الأشرف؛ العبوديّة الكاملة و العـبد الكامل؛ بيان الارتباط بين العقل و النقل في هذا الحديث. جدير بالذكر بأنّ مضامين هذه المقولة مأخوذة من درس مجموعة أقوال شيخ محمود الحلبي الخراساني، سـنة ١٣٨٣ القمريّ.

[Downloaded from mail.safinahmagazine.ir on 2026-11-20]

[DOR: 20.1001.1.17350689.1389.8.29.12.8]